CC BY NC SA

جامعة محمد خيضر – بسكرة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

مقياس : مناهج البحث الفلسفي

الدرس الـــثـــاني

الأهمية الإبستمولوجية للمناهج

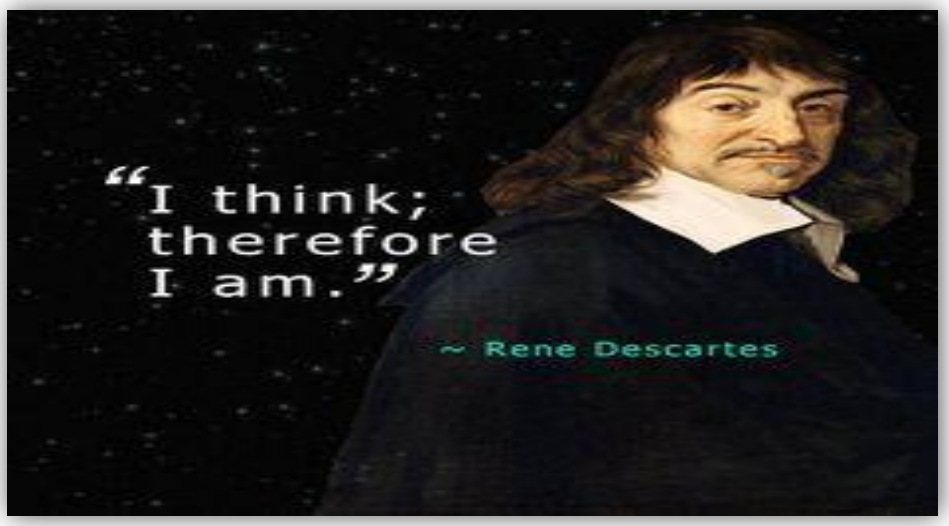

الأستاذ المدرس

الاسم و اللقب	الرتبة	الإيميل
عقبة جنان	MCA	okba.djenane@univ-biskra.dz

الطلبة المعنيون

القسم	السنة	التخصص
العلوم الإنسانية و الاجتماعية	الثانية ماستر	فلسفة

مخرجات الدرس :

التعرّف على تصنيف العلوم و الأهمّية الابستمولوجية للمناهج

➢ **أرسطو و المنهج :**

- ميّز آرسطو بين صورتين أساسيتين للمناهج :

1. المنهج الاستقرائي	2. منهج استنباطي
Inductive Method	Deductive Method

- و هذا التمييز له معناه بالنسبة لصورة العلوم ذاتها ؛ حيث قسّم العلوم إلى ثلاثة أقسام :

- **علوم نظرية Theoretical Sciences**، و تشمل الميتافيزيقا Metaphysics و الرياضيات Mathematic و الفيزياء Physics.

- **علوم عملية Practical Sciences** و تشمل الأخلاق Ethics السياسة Politics الاقتصاد (تدبير المنزل) Economy.

- **علوم شعريّة**، و تضم الموسيقى Music، الشعر Poetry العمارة Architecture.

➢ **معنى التصنيف من الناحية الابستمولوجية :**

- ذلك أن مجموعة العلوم النظرية لها علاقة بالفكر الفلسفي و الرياضي و المنطقي؛ و هي مجموع العلوم العقلية البحتة. أما مجموعة العلوم العملية فهي تجعل من الواقع موضوعها، و يقوم الصدق Truth كعامل فارق بين هو نظري و واقعي ؛

- عرف العرب المنهج التجريبي أو المنهج الاستقرائي بالاصطلاح الأرسطي؛ و الذي أقاموا أبحاثهم العلمية على أساسه (جابر بن حيان، أبو بكر الرازي، ابن الهيثم، إلخ.)، و اعتمدت الأبحاث، في القرنين الرابع و الخامس الهجري، على المنهج الاستنباطي في مجال العلوم النظرية؛ مما أدى إلى وقوف العلماء في العصر الوسيط على اهتمام العرب بالمنهج التجريبي و العناية به.

- مع نهاية القرن السادس عشر، ظهر كتاب رينيه ديكارت "R. DESCARTES **المقال عن المنهج**" سنة 1637 و الذي كان بمثابة الاعلان عن أهمية المنهج في الفلسفة ؛

- إهتمّ المناطقة بدراسة المناهج تحديداً و تقنيناً، و ذلك مع تتابع الدراسات العلمية. و مع الثلث الأول من القرن العشرين تحولت أنظار العلماء إلى فلسفة العلوم، التي كانت بمثابة العلم الجديد؛ و الذي طغى على أبحاث المناهج.